

المجاهد هو العمل الذي يخضع لعملية النماء والتضاعف التي يخضع لها الزرع .

ومما يزيد هذا الرمز قوة أنه يعتمد على المشاهدة الحسية والوضوح والبساطة وأن دلالاته عامة مشتركة بين الناس .

دلالة الصخر :

وهو من الرموز الثرية أيضاً التي وردت في حادثة الإسراء والمعراج ففي نفس الحديث السابق يقول أبو هريرة ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين تتناقل رؤوسهم عن الصلاة والعلاقة الرمزية هنا بين الصخر والتناقل هي علاقة الكثافة المادية ، فالمادة بكثافتها وقسوتها وغلظتها تضغط بثقلها على رؤوس هؤلاء المتكاسلين عن الصلاة فتعدهم عنها ، والصخر هو الرمز الملائم لهذه المعاني بصلابته وكثافته كما أنه مكون من نفس عناصر الطين الذي يرمز به إلى الإخلاق إلى الأرض والشهوات وظلام المادة ، وقد وردت علاقة الكثافة والثقل في حديث آخر فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وذلك لغلبة المادة الكثيفة التي من طبيعتها الثقل على الروحانية الشفيفة التي من طبيعتها الخفة » .

دلالة الإبل والنعم :

فقد روى ابن أبي حاتم أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أديبارهم رقاع يسرحون كما تسرح